

تشرين الأول/أكتوبر 2018

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط  
الدورة الخامسة والستون  
الخرطوم، السودان، 15-18 تشرين الأول/أكتوبر 2018

## الحزمة التدريبية الخاصة بترصد الأمراض غير السارية لتعزيز تنفيذ إطار الرصد العالمي لمنظمة الصحة العالمية

### الأهداف

تتمثل أهداف الاجتماع في ما يلي:

- عرض الحزمة التدريبية الإقليمية الخاصة بترصد الأمراض غير السارية، التي تتألف من ست وحدات تدريبية ودليل للمُيسِّر وكتيب عملي، بوصفها أداة لمساعدة الدول الأعضاء على تعزيز تنفيذ إطار الرصد العالمي لمنظمة الصحة العالمية الذي يُمكن من التتبُّع العالمي للتقدم المُحرز في الوقاية من الأمراض غير السارية الرئيسية ومكافحتها.
- تحديد التحديات والثغرات الرئيسية في إقامة نُظُم فعالة للرصد والتقييم في بلدان الإقليم، ومناقشة نتائج الاختبار التجريبي للحزمة التدريبية عن التصدُّد الذي أُجري في العراق في نيسان/أبريل 2018.

### معلومات أساسية

في تشرين الأول/أكتوبر 2012، أقرت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط في دورتها التاسعة والخمسين بموجب القرار ش م/ل 59/ق-2 إطار عمل إقليمياً لتنفيذ الإعلان السياسي الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وينص هذا الإطار الإقليمي على مجموعة من التدخلات الاستراتيجية التي يجب أن تقوم بها الدول الأعضاء للوفاء بالتزاماتها في المجالات الأربعة التي تحظى بالأولوية، وهي الحوكمة، والوقاية من عوامل الخطر والحدّ منها، والترصد والرصد والتقييم، والرعاية الصحية. ويتمائى هذا الإطار مع أداة الرصد العالمية، ويسمح للدول الأعضاء بقياس التقدُّم الذي تحرزه بصورة دورية باستخدام 10 مؤشرات للتقدم.

وفي أيار/مايو 2013، وبموجب القرار ج ص ع 66-10، أقرت جمعية الصحة العالمية السادسة والستون خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها للفترة 2013-2020، وإطار الرصد العالمي للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، بما في ذلك مجموعة من 25 مؤشراً قابلاً للتطبيق في مختلف الأوضاع الإقليمية والقُطرية لرصد الاتجاهات وتقييم التقدم المُحرز في تنفيذ الاستراتيجيات والخطط الوطنية بشأن الأمراض غير السارية، ومجموعة الغايات التسع العالمية الاختيارية لتحقيقها بحلول عام 2025 من أجل الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

وتُصنَّف غايات ومؤشرات إطار الرصد العالمي إلى واحدة من الركائز الثلاث لنظام ترصد الأمراض غير السارية، وهي: حصائل الوفيات والمرضية، وعوامل الخطر، واستجابات النظام الصحي الوطني. ولا تزال توجد تحديات حاسمة في ما يتعلق بتعزيز القدرة الوطنية على تخطيط أنشطة وبرامج الترصد وتنفيذها من أجل تحقيق الغايات التسع الاختيارية بحلول عام 2025.

وبحلول عام 2017، كانت 12 دولة عضواً فقط قد وضعت غايات وطنية مُحدَّدة زمنياً بناءً على توجيهات منظمة الصحة العالمية، وكان معظمها من بلدان المجموعة الأولى 1 (100% من بلدان المجموعة الأولى، و50% من بلدان المجموعة الثانية، وبلد واحد فقط، أو 16.7%، من بلدان المجموعة الثالثة). ولا يوجد سوى عدد قليل من البلدان القادرة على الإبلاغ عن الوفيات التي تُعزى لأسباب محددة موثوق بها والناجمة عن الأمراض غير السارية وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية وتعريفاتها، وكانت ثلاثة بلدان فقط من أصل 22 بلداً، أو 13.6% من بلدان الإقليم (16.7% من بلدان المجموعة الأولى، و10% من بلدان المجموعة الثانية، و16.7% من بلدان المجموعة الثالثة) قادرةً على تنفيذ مسح يُتبع فيه النهج التدريجي أو مسح الفحوصات الطبية الشامل بصورة منتظمة (كل 5 سنوات).

## النتائج المَرْجُوة

تتمثل نتائج الاجتماع المَرْجُوة في توصل الدول الأعضاء إلى فهم مشترك بشأن ما يلي:

- تنفيذ إطار الرصد العالمي لمنظمة الصحة العالمية؛
- دمج الركائز الثلاث لإطار نظام ترصد الأمراض غير السارية في نُظُم المعلومات الصحية الوطنية؛
- تعزيز الموارد البشرية والقدرات المؤسسية الخاصة بالترصد والرصد والتقييم، فضلاً عن تكوين مجمع إقليمي من الخبراء لإسداء المشورة بشأن تعزيز الترصد؛
- وضع خطط عمل وطنية لتعزيز الترصد من خلال استخدام الحزمة التدريبية الخاصة بترصد الأمراض غير السارية.

<sup>1</sup> بلدان المجموعة الأولى: الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وعمان، وقطر، والكويت، والمملكة العربية السعودية؛ بلدان المجموعة الثانية: الأردن، وتونس، وجمهورية إيران الإسلامية، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وفلسطين، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب؛ بلدان المجموعة الثالثة: أفغانستان، وباكستان، وجيبوتي، والسودان، والصومال، واليمن.